

وودي آلن يحتفل في ألمانيا بـ «يوم ممطر في نيويورك»

آلن: لطالما رأيت نفسي رومانسيا، لكن رأي الناس مختلف



عمل كوميدي رومانسي عن حلم مؤجل

صُوِّر في العاصمة الكاتالونية ومُؤَل أيضاً من شركة «ميديا برو» التي أنتجت كذلك فيلم آلن «ميدنايت إن باريس» عام 2011. وهنا يجيب عن سؤال، هل تجد العطور على التمويل أمراً سهلاً في أوروبا عنه في الولايات المتحدة؟ فيقول «أجد التمويل في أي مكان، وأستطيع الحصول عليه. نعم، حصلت على تمويل في أوروبا. الفرق هو أنه من الممكن إيجاد تمويل لإنتاج أفلام في الولايات المتحدة، ولكنهم يريدون المزيد من المشاركة. يقولون لسنا مصرفيين، ونريد أن نعرف طاقم العمل، وأن نرى النص.. نحن لا نريد أن نعامل مصرفيين. أما في أوروبا، فالأمر مختلف، فهم يقولون إننا مصرفيون. يمكننا صنع الفيلم، سنؤخر المال، لأن الأمر عبارة عن استثمار». ويختم واثقاً «أجد في التمويل الأوروبي حرية أكبر».

كتابته أو التمثيل، فإن كل هذه الأشياء أسهل بكثير من الحصول على المال. إن الجزء الصعب هو العثور على شخص يقدم الملايين من الدولارات التي تحتاج إليها حتى من أجل تقديم فيلم بتكلفة رخيصة.. فالأمر باهظ التكلفة. وبدأ السينمائي الأمريكي في يوليو الماضي تصوير فيلم كوميدي رومانسي جديد عن زوجين أمريكيين يحضران مهرجان سان سباستيان السينمائي، مع كريستوف ولتر الحائز على الأوسكار وجينا غيرشون ولويس غاريل في مدينة سان سباستيان الإسبانية. وهو أول عمل للمخرج منذ أن تأجل عرض فيلمه «يوم ممطر في نيويورك»، ويعكس هذا المشروع السينمائي الجديد في إسبانيا حب آلن للتصوير في مدن أوروبية كبرى. وعام 2008، أطلق المخرج وودي آلن «فيكي كريستينا برشلونة» الذي

عطلة نهاية الأسبوع، أو شيء من هذا القبيل، ولكنني لا أستطيع أبداً، ولو بعد مليون عام، أن أصبح موسيقياً محترفاً». ويؤكد آلن أن أصعب ما بات يواجهه أي مخرج في العالم اليوم، هو التمويل، مستشهداً بقوله «أنا أعمل وأقدم أفلاماً حقاً، لأن هناك أشخاصاً يقومون بتمويلها.. هذه هي الحقيقة. إذا قالوا لي غداً لن نقوم بتمويل أفلامك، سأكون سعيداً بكتابة أعمال للمسرح، وليس صناعة أفلام أو تأليف كتب. أعشق الكتابة، ولذلك أقوم في الوقت الحالي بصناعة أفلام، لأنه إذا جاء شخص ما وقال إنه سيدعم 15 أو 20 مليون دولار لإنتاج فيلم، سأشعر بانسي لا يجب أن أرفض، لأنه أمر نادر أن يجد المرء جهة داعمة». ويسترسل «إن الجزء الأصعب في صناعة السينما هو توفير المال لإنتاج فيلم. وما عدا ذلك، من إخراج الفيلم أو

وأشاهد ما قمت به، فإنه دائماً ما يكون مخيباً للآمال، لأنه عندما يفكر المرء في العمل، يسير كل شيء بصورة مثالية، ولكن في الواقع، عندما لا تتاح المواقع التي يريد المرء أن يجري التصوير بها، أو المال الذي يريده، ويرتكب أخطاءه بنفسه، ولا يتاح له الممثلون الذين يريدهم، ولا يحصل على الدعائم أو المؤثرات الخاصة.. الوضع لا يكون جيداً في الواقع بنفس القدر عندما يفكر المرء فيه». وحول سؤال، هل سيكون هناك وقت تقول فيه «حسناً، سأتوقف عن تقديم أفلام، وسأواصل العزف على آلة الكلاويينيت فغسب»؟ يجيب المخرج الأمريكي المخضرم «كان من الممكن أن يحدث ذلك إذا كنت موسيقياً محترفاً، ولكنني موسيقي هاو وليست جيداً. لدي الكثير من الحماس. إنني شخص مثل الذين يمارسون رياضة التنس خلال

يدور أحدث أفلام المخرج وودي آلن، «يوم ممطر في نيويورك»، حول شخصية الطالب «جاتسبي»، الذي يرغب في قضاء عطلة نهاية أسبوع لا تُسنى مع صديقته في مدينة نيويورك الأميركية، عن الفيلم المرتقب عرضه الخميس في ألمانيا، وما واجهه من صعوبات قبل عرضه، كان هذا الحوار مع المخرج الأمريكي المخضرم وودي آلن.

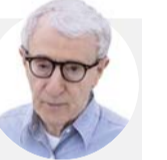
برلين - ينطلق، الخميس، في القاعات الألمانية عرض فيلم المخرج الأمريكي وودي آلن «يوم ممطر في نيويورك»، وهو يجمع بين تيموتي شالاميه وإيل فانينغ وسيلينا غوميز وجود لو. وقد انتهى العمل على هذا الفيلم الذي توّزعه «امازون» في 2017، لكن عرضه تأخر بسبب اتهامات جنسية جديدة طالت المخرج، قبل أن يخرج للعرض في الولايات المتحدة في 26 يوليو الماضي. وكان آلن تعرّض قبل انطلاق حملة «أنا أيضاً نهاية 2017»، لاتهامات بالاعتداء الجنسي كانت قد أطلقتها ابنته بالتبني ديلان فارو سنة 1992. وكانت الملاحقات قد أوقفت حينها إثر تحقيقين منفصلين استمرتا أشهراً عديدة. وأثر العديد من الممثلين والممثلات الشاهي بانفسهم علناً عن المخرج، وأكد بعض أبطال فيلم «يوم ممطر في نيويورك» التبرّع بدخولهم من الفيلم لجمعيات خيرية معنية بالدفاع عن النساء والمثليين.

وودي آلن - ينطلق، الخميس، في القاعات الألمانية عرض فيلم المخرج الأمريكي وودي آلن «يوم ممطر في نيويورك»، وهو يجمع بين تيموتي شالاميه وإيل فانينغ وسيلينا غوميز وجود لو. وقد انتهى العمل على هذا الفيلم الذي توّزعه «امازون» في 2017، لكن عرضه تأخر بسبب اتهامات جنسية جديدة طالت المخرج، قبل أن يخرج للعرض في الولايات المتحدة في 26 يوليو الماضي. وكان آلن تعرّض قبل انطلاق حملة «أنا أيضاً نهاية 2017»، لاتهامات بالاعتداء الجنسي كانت قد أطلقتها ابنته بالتبني ديلان فارو سنة 1992. وكانت الملاحقات قد أوقفت حينها إثر تحقيقين منفصلين استمرتا أشهراً عديدة. وأثر العديد من الممثلين والممثلات الشاهي بانفسهم علناً عن المخرج، وأكد بعض أبطال فيلم «يوم ممطر في نيويورك» التبرّع بدخولهم من الفيلم لجمعيات خيرية معنية بالدفاع عن النساء والمثليين.

وفيلم «يوم ممطر في نيويورك» هو عمل كوميدي رومانسي عن قصة شاب وفتاة يصلان إلى مدينة نيويورك لقضاء عطلة نهاية الأسبوع، لكن ظروفًا جوئية سيئة وسلسلة من المغامرات تنتظرهم هناك.

وودي آلن

إذا لم أجد من يمّول أفلامي، سأكون سعيداً بكتابة أعمال للمسرح



عن إحساسه، قبل خروج فيلمه الخمسين إلى القاعات الألمانية، قال وودي آلن «إنما ما أشعر بالقلق والضعف. كنت كذلك وأنا في الخامسة من عمري، وعندما كان عمري خمسة وثلاثين عاماً، ثم وأنا في الخامسة والخمسين، أما الآن، فكيف يمكن أن يشعر المرء؟ أبلغ من العمر ثلاثة وثمانين عاماً. كيف عساى أن أشعر، أشعر بأنه من الممكن

«قصة زواج» تشريح دقيق وقاس لدواخل عالم الطلاق

عرض القصة من منظوري الشخصيتين وترك الممثل وحده يتخذ القرار بشأن إلى من سينحاز أو إن كان سينحاز إلى أي منهما. ويمزج الفيلم بين الكوميديا والدراما ليقدم لحظات محمّلة بالخفة ومنقّلة بالمرارة على حد سواء، ويلعب فيه باومباخ على مكان قوته والتي تتمثل في كتابة حوار قوي ومشحون ورسم شخصيات ثلاثية الأبعاد بعيدة عن الأنماط التقليدية للمترجمين. ولاقوى الفيلم استحساناً شديداً من النقاد عند عرضه وسط توقعات بأنه سينافس بقوة في موسم الجوائز، ولاسيما جوائز غولدن غلوب وبافتا والأوسكار في فئات الإخراج لباومباخ والتمثيل لكل من جوهانسن ودرابفر.

داوخل عالم الطلاق ليكشف بتفاصيل مؤلمة كيف يلعب التدخل المؤسسي، ممثلاً في فريق المحاماة المتخصص في التعامل مع قضايا الطلاق، دوراً في تفاهم الأزمة بين الزوجين.

فيلم «قصة زواج» يمزج بين الكوميديا والدراما ليقدم لحظات محمّلة بالخفة ومنقّلة بالمرارة على حد سواء

ولا ينحاز المخرج إلى أي من بطلي فيلمه بل يرى أن الانحياز إلى أي منهما سيكون «ضرباً من الحماقة». ويقول إنه



حياة سعيدة في طريقها إلى الانهيار

مراكش (المغرب) - هل يمكن أن يحدث شرخ في العلاقة بين زوجين متحابين ليقتل أي أمل في أن تعود الأمور بينهما إلى طبيعتها يوماً ما؟ تسأل ويستكشف المخرج الأمريكي نواه باومباخ إجابته في أحدث أفلامه «قصة زواج». الفيلم، الذي قدّم ضمن قسم العروض الخاصة في المهرجان الدولي للفيلم بمرآكش في نسخته الـ18، يدور حول الزوجين تشارلي المخرج المسرحي (أنم درابفر)، ونيكول (سكارليت جوهانسن) الممثلة التي تبدأ مسيرة تشريح بالنجاح في السينما قبل أن يدفعها حبها لتشارلي إلى التحلي عن هذا الحلم والتركيز على المسرح بدلا من ذلك.

يعيش الزوجان في مدينة نيويورك ويبدو الأمر وكأن لا شيء سيَعكّر صفو تلك العلاقة، ولاسيما في الدقائق الأولى التي نستمتع فيها إلى الزوجين وقد كتب كل منهما رسالة بعدد فيها، بانق التفاصيل، ما يجبه في الآخر. لكن سرعان ما يتضح أن الرسالتين كانتا أول خطوة إلى طريق الانفصال. وشيئاً فشيئاً تتزاح المحبة لنفسح الطريق للكثير من الاستياء والغفور المتبادل بين الزوجين، والذي يصل إلى ذروته في مشهد متفجّر يصرخ فيه الزوجان في وجه بعضهما البعض لنحو عشر دقائق متواصلة. وهذه ليست المرة الأولى التي يتناول فيها باومباخ قضية الطلاق، فقد سبق أن كانت الموضوع الرئيسي لفيلمه «البحار والحوث»، لكنها المرة الأولى التي يغوص فيها بهذا العمق في

السيناريو، البالغ 78 عاماً، تجربته الطويلة في السينما خلال لقاء مع الجمهور، الثلاثاء. ويشترك في هذه الورش تحت عنوان «كونفرسيشن ويز» الممثل والمنتج الأمريكي روبرت ريدفورد والممثلة الفرنسية ماريون كوتيار والممثل الأمريكي هارفي كايثل والمخرج الفلسطيني إيليا سليمان. واختتم تافرنيه كلمته باقتباس من فيلم «الابرندي» أحدث أفلام المخرج مارتن سكورسيزي، مستعيراً عبارة وردت على لسان بطل الفيلم روبرت دي نيرو عندما قال «لست متأكد إن كنت أستحق هذا التكريم، لكني متأكد من أنني لا أستحق التهاب المفاصل». ومعروف عن تافرنيه بأنه خبير كبير في السينما الأمريكية. وإلى جانب برتران تافرنيه يكرّم المهرجان أيضاً الممثل والمخرج الأمريكي روبرت ريدفورد والممثلة المغربية منى فنو والممثلة الهندية بريانكا شوبرا جوناس.

وينبغي على لجنة تحكيم مهرجان مراكش للفيلم في دورته الـ18، التي ترأسها الممثلة الإسبانية تيلدا سويندون، اختيار الفيلم الفائز بجائزة المهرجان من بين 14 عملاً شاركا في المسابقة الرسمية. وتُمنح النجمة الذهبية في حفلة الختام، مساء السبت.

وأضاف «في عالمنا الذي تنهشه الأحكام المسبقة تمنحنا الأفلام الدفء». كما أشاد تافرنيه بالتنوع الذي يتميز به مهرجان مراكش. وأخرج تافرنيه حوالي 30 فيلماً طويلاً لكن بداياته كانت كناقذ سينمائي قبل أن ينتقل وراء الكاميرا، وهو بات يهتم قبل فترة قصيرة بالأفلام الوثائقية، ومن بينها «رحلة عبر السينما الفرنسية» في عام 2016. وهو من كبار المدافعين عن مؤلفي موسيقى الأفلام، وقد نال جائزة أوسكار وجائزة سيزار عن فيلم «قرباية منتصف الليل» (1986) عن الموسيقى التسجيلية التي ألفها هيربي هانوك. ويتناول المخرج و كاتب

مراكش (المغرب) - من وكيل برؤج أفلام مدرسة الموجة الفرنسية الجديدة التجريبية إلى كاتب وناقد سينمائي، لم يصنع المخرج الفرنسي الشهير برنار تافرنيه اسمه في عالم السينما إلا عندما أخرج أفلاماً تنتمي إلى تيار لم يكن يحظى بشعبية في فرنسا خلال الستينات وهو التيار الواقعي. هذا الميراث من الأفلام المخلصة للواقع هو ما احتفى به المهرجان الدولي للفيلم بمرآكش، مساء الأحد، عندما منح تافرنيه جائزة النجمة الذهبية تكريماً له على مجمل أعماله السينمائية في دورته الـ18 التي تواصل حتى السابع من ديسمبر الجاري. وعرض المهرجان نبذة من أشهر أعمال تافرنيه في السينما الفرنسية وفي هوليوود مثل «صانع الساعات» و«القاضي والقاتل» و«صفحة نظيفة» الذي ترشح لجائزة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي.

وقد سلمه نجمة المهرجان الذهبية الممثل هارفي كايثل بعدما وقف له الحضور مصففاً. وكان الممثل الأمريكي شارك في فيلم تافرنيه «الموت بيت مباشر» (1980) مع رومي شنايدر. وقال تافرنيه، «تشكل هذا الفيلم محطة لا تُسنى في مناطق إسكتلندا الرائعة». وحرس السينمائي الفرنسي على تقاسم الجائزة «مع كل المخرجين والممثلين والمشاهدين». وأضاف «أنا ابن مدينة ليون التي ينحدر منها الإخوان لومبير والذاتن توّضلا فيها إلى أحد أكثر اختراعاتها ثورية.. آلة السينماتوغراف.. تلك الآلة الثورية التي مكّنتها آنذاك من التقاط العالم».

